دعاء اليوم الأول

ٱللَّهُمَّ اجْعَلُ صيامي فيه صيامَ الصائمينُ، وَقيامي فيه قيامَ القائمينَ، ونَبِّهُني فيه عَنْ نَوْمَة الْغافلينَ، وهَبْ لي جُرمي فيه يَا إله الْعالَينَ، وَاعْفُ عَنَّى يا عافياً عَن الْمُجْرِمينَ.

أكرم به من شهر فضيل

لهذا لدين العظيم وتتجسد في ثنايا هذه الفريضة الدينية العظات

والعبر والدروس التي انعم بها الله سبحانه وتعالى على عباده في امة

في حلول شهر رمضان الفضيل تتجلى واحدة من أعمق مظاهر وجذور

الانتَّماء الْعَقائدي الإسلامي لعشرات بل مئات الملايين المسلمين في

مشارق الأرض وُّمغاربها وُّنِّي أقاصي الْكون وشتى بلدان العالم، فيَّ

شمولية وعمومية كافة هذة الملايين المسلِمة في الصيام والقيام

بالشعائر الدينية الحياتية الرمضانية ، امتثالاً لطاعة المولى عز وجل

وتعبداً أو تقرباً إليه واقتداءً بنبي الأمة ورسوله الكريم محمداً عليه

أفضل الصلاة والتسليم وأل بيتة والصحابة أجمعين واهتداءً بالسلف

الصالّح من الخُلفاء والْأَثُوةُ وعلماء الإسلام والمسلّمين .. ولعل في التأمل إلى عمق هذه المظاهر وما تحتويه على صعيد تـ أدية كافة

المسلمين لشعائر الفريضة الدينية لهذا الشهر الكريم يقف المرء

بإجلال وإكبار وخشوع أمام قدسية الحكمة الإلهية لرب العباد من وراء

فرض شهر رمضان الفضيل على عباده في أمة الإسلام بما خصه

ومّيزةً عن بقية أشهر العام الهجري من الشعّائر والعبادات التي تؤدى

فيه وخلاله من قبل معشر المسلمين قاطبة ، والتي لا تقف عند حد

" الاقتصار على الصيام المتمثل بالامتناع عن تناول الطّعام والشراب في

نهار كل يوم من أيامه من الشفق فجراً حتى الغسق مغرباً فحسب، بما

تتجسد في ذُلك بحد ذاته من قيم العدل والمساواة فيما يتعلق بموجبات

الإمساك والإفطار في آن وتوقيتان محددان وموحدان وسريانهما دون

تفريق أو تمييز ، على الحاكم والمحكوم والغني والفقير ، على حد سواءً،

وما يرتبط أو يترتب عن هذه الموجبات من التساوي بين الجميع في

الجوع والعطش أثناء فترة الإمساك النهارية وتناول الإفطار والشّبع،

رغم تفاوتهما عند أذان المغرب وما بعده بقدر ما يتعدى مجرد هن

الاقتنصار على الصيام بعظاته وعبره المذكورة إلى عيره من القيم

والمثل العقيدية والمآثر العظيمة لديننا الإسلامي الحنيف، والمقترن

التمثل بها وتأديتها فرضياً وواجباً في حلول شهر رمضان الفضيل، بدءاً

بإيتاء الزكاة شرعها الخالق عز وجلُّ على المسلمين في الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة وجعلها فريضة ملزمة على الجميع وقدر

حدودها في محكم قرأنه الكريم ومروراً بمختلف الشعائر الدينية ذات

المعطيات والتفاعلات الحيوية الخيرة التي نتهيأ لتأديتها بقدر أكبر في

ظل أجواء هذا الشهر الكريم، شهر الصوم والعبادة والتوبة، والغفران

شهر الرحمة وصالح الأعمال والتقرب إلى الخالق الديان شهر التقوى

والبر والإحسان والألفة والتآخي بين أمة الإسلام ، شهر الخير والبركة

والتقوى المتوم في السابع والعشرين منه بليلة القدر العظيمة التي

خصها الخالق عز وجل سبحانه وتعالى بمنزلة خير من ألف شهر فأكرم

به من شهر فضيل ، وما أجلها من فريضة دينية أنعم بها الله سبحانه

وتعالى علينا معشر المسلمين قاطبة بهذا الشهر الكريم ...

الْإسلامُ عبرَ تأديتهمُّ لشعائر هذا الشهر الكريم، دينياً ودنيوياً .

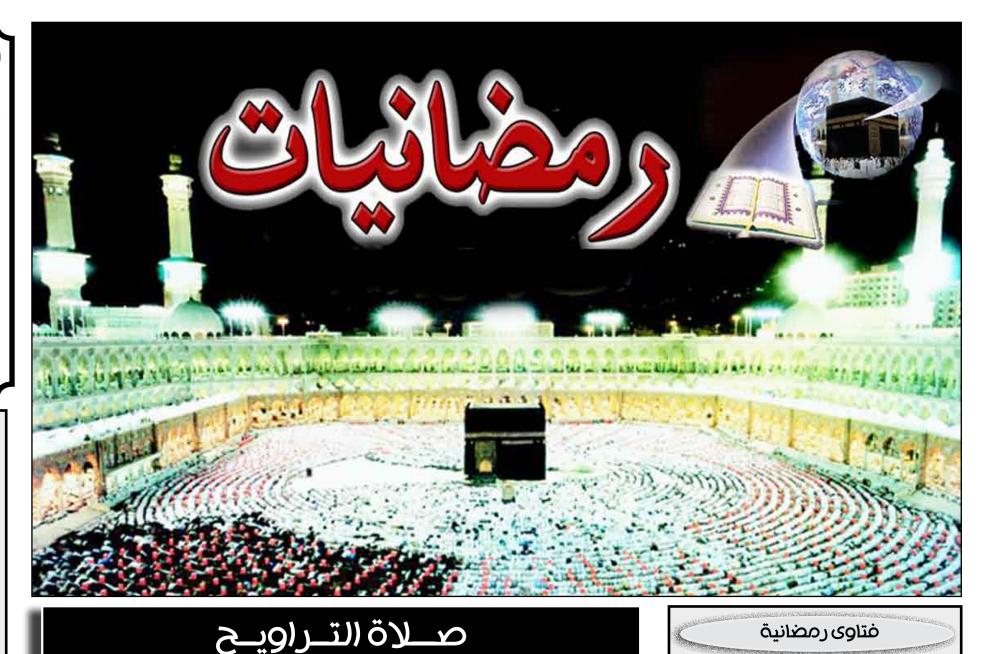
مصطفى شاهر

في عامه التاسع والعشرين بعد الألف والأربعمائة هجرى يهل عليناً ، هذا العام وعلى لمسلمين قاطبة في كافُة أنحاء المعمورة بما يمثله هذا الشهر الفضيل من فريضة موجبة على كل مسلم ومسلمة فرضها المولى عز وجل على عباده وأمة نبيه الكريم ورسوله الشفيع والأمين محمد صلى الله عليه وسلم ، والتي شرعها الخالق سبحانه وتعالى كركن من

أركان ديننا الإسلامي الحنيف الخمسة ، لحكمة ربانية تتجلى

من خلالها القيم الربانية المثلى





فتاوی رمضانیة

🛮 س: رجل أصيب بمرض الجيوب الأنفية وأصبح بعض الدم ينزل إلى الجوف والآخر يخرج من فمه ولا يجد مشقة من صومه فهل صومه

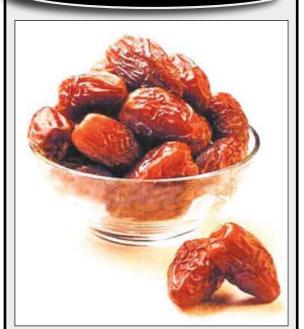
- الجواب: إذا كان في الإنسان نزيف من أنفه وبعض الدم ينزل إلى جوفه وبعضُ الدم يخرج فإنه لا يفطر بذلك لأن الذي ينزل إلى جوفه ينزل بغير اختياره والذي يخرج لا يضره. وأنبه على مسألة النخامة والبلغم إن بعض الصائمين يتكلف ويشق على نفسه فتجده إذا أحس بذلك في أقصى حلقة ذهب يحاول اخراجه وهذا خطأ وذلك أن البلغم و النخامة لا تفطر الصائم إلا إذا وصلت إلى فمه ثم إبتلعه فإنه يفطر عند بعض العلماء وعند بعض العلماء لا يفطر أيضاً. وأما ما كان في حلقه ونزل في جوفه فإنه لا يفطر به ولو أحس به فلا ينبغي أن يتعب لإنسان نفسة في محاولة أن يخرج ما في حلقه من الأذى.

- الجواب: لا بِأس أن يستعمل الإنسان التحاميل التي تكون من دبره إن كان مريضاً لأن هذا ليس أكلاً ولا شراباً ولا بمعنى الأكل والشِرب فما قام مقام الأكل والشرب وما ليس كذلك فإنه لا يدخل فيه لفظاً ولا معنى فلا يثبت له حكم الأكل والشرب.

س: ما حكم الحقنة الشرجية التي يحقن بها المريض وهو $\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,\,$

- الْجواب: الحقنة الشرجية التي يحقن بها المريض ضد الإمساك اختلف فيها أهل العلم، فذهب بعضهم إلى أنها مفطرة بناءً على كل ما يصل إلى الجوف فهو مفطر، وقال بعضهم إنها ليست مفطرة، وممن قال بذلك شيخ الإسلام إبن تيمية يقول: إن هذا ليس أكلاً ولا شرباً ولا معنى الأكل والشرب، والذي أرى أن ينظر إلى رأي الأطباءِ في ذلك فإذا قالوا أن هذا كالأكل والشرب وجب إلحاقه به وصار مفطراً، وإذا قالوا إنه يعطَّى الجسم ما يعطَّى الأكلِّ والشرب فإنه لا يكون مفطراً.

فوائد الصوم الصحية



بالصيام وقد شفى كثير منهم

من أمراض مستعصية لم

ومن أشهر المؤلفين في هذا

الموضوع العالم الأمريكي

(مـاك فـادن) وهو من علمآءٍ

الصجة الكبار أسس مصحاً

كبيراً ومشهوراً في الولايات

المتحدة سماه باسمه وألف

(كتاب الصيام) بعد ان ظهرت

له نتائج عظيمة من أثر

الصيام ومفعوله في القضاء

"إن الصوم نافع للجسم،

يصفيه من رواسب السموم

التي تشتمل عليها الأغذية

والأمسراض التي تعالج

بالصيام قال فيها ماك فادن

: "انـه عالج بالصيام أكثر

الأمـراض" عير أنه ذكر أن

انتفاع المرضي بالصوم

يتفاوت حسب أمٍراضهم،

فأكثر الأمراض تأثراً بالصيام

أمرا*ض* المعدة، قال: فالصوم

لها مثل العصا السحرية يسارع

في شفائها ويرى المعالج به

العجب العجاب وتليها أمراض

الدم ثم أمراض العروق

كالروماتيزم.

على الأمراض المستعصية. وقال ماك فادن وغيره:

يشفها إلا الصوم.

للصوم الكثير من الفوائد الصحية التي لا تعد ولا تحصى ومن ذلك ما ذكره العلامة المرحوم السيد محمد رشيد رضا في تفسير المنار (

وسلم : "صوموا تصحوا" رواه السني وأبو نعيم في الطب عن أبّي هريرة وقال بعض أطباءً الإفرنج: إن صيام شهر واحد في السنة يذهب بالفضلات الميتة في البدن

ولقد ثبتت فوائد الصوم المصعات التي تعالج روادها

ج1ص148): ¨

ً ومن فوائده الصحية أنه يفني المواد الراسبة في البدن ولا سُيما أُبدان المترفينَّ أُولي النهم وقليلي العمل، ويخفف الرطوبات الضارة، ويطهر الأمعاء من فساد النزرب والسموم الت*ي* تحدثها البطنّة، ويذيب الشحم او يحول دون كُثرته في الجوف وهي شديدة الخُطر عَلى القلب، فهي كتضمير الخيل الذي يزيدها قوة على الكر والفر". قال النبي صلى الله عليه

الصحية حتى لغير المسلمين من الأوروبيين والأمريكيين فألفوا في ذلك الكتب وأنشؤوا

القرآن والإسلام.

أحمد والنسائي.

الله عنه قال:

وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر فيه بعزيمٍة فيقول: من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه" رواه

واستمر عمل المسلمين عليه

القرشية (أول من آمن بالله

سبيعة الأسلمية (أول امرأة

هاشم الْقرشية (أول امرأة قتلتُ

مهاجرًا عبدالله بن جحشٌ) . - فاطمة بنتٍ أسـد بن هِاشم الهاشمية (هي أول هاشميةً و َلَد َت ْ

في الهجرة) . ليلى بنت الخطيم بن عدي الأنصارية (أول مَـنْ بايع النبي -صلى الله عليه وسلم- من بني

يقول الشيخ محمد محمود الصواف في كتّابه (الصيام في من نعمة الله على المسلمين أن فرض الله عليهم صيام رمضان،

وسن لهم الرسول الأعظم قيامه بصلاة التراويح، وبهذه الصلاة تسمو ارواحهم وتصح ابدانهم ويـرمـون عنهم ثقل الطعام والشراب فتعود الى اجسادهم الحيوية والنشاط والى أراحهم الطمأنينة والهناء لتمكنهم من القيام بطاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر

لقد سميت هـذه الصلاة في

رمضان بصلاة التراويح، لأنَّ

فيها استراحة بين كل تسليمتين

يستريح فيها المصلى بذكر اللّه

عن عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه أن النبي صلى الله علية وسلم قال: إن الله عزوجل فرض صيام رمضان وسن ً قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً، خرج مِن ذنوبه كيوم ولدته أمهُ" رواه

وحديث آخر عن أبى هريرة "كان رسول الله صلى الله عليه

. قال النووي رحمه الله: "إن قيام رمضان يحصّل بصلاة التروايح" واتفق العلماء على استحبابها، وأختلف الأئمة الكرام في أن الأفضل للمسلم أن يصليها في بيته منفرداً عملاً، بقوله صلى الله عليه وسلم :" أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة" عليه أن يصليها في جماعة المسجد؟ فذهب الشافعر وجمهور اصحابه وأبو حنيفة وأحمد وبعض المالكية وغيرهم رحمهم الله جميعا الى القول بأن الْأفْضل صلاة التروايح في المسجد في جماعة، كُما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الأوائل من النساء

- أم كِلِثُوم بِنِت عقبة بِن أَبِي معيط الأموية (أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي -صلى الله عليه وسلم) . - خديجة بنت خويلد بن أسد

سلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد وطَى ً الكتاب) . ۖ سمية بنت ذُبُاط (أول شهيدة

سودة بنت زمعة القرشية العامرية (أول من تزوجها النبي بعد خديجة) . - صفية بنت عبد المطلب بن

- ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة القرشيةُ (أول ظعّينة دخلت المدينة

- هند بنت أبي أمية المخزومية ــــــ بـــــ بي مين مصروبين أم المؤمنين (أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة).

لأنه من الشعائر الظاهرة فأشبه وبالغ الطحاوي فقال: إن صلاة التروايح في الجماعة واجبة على

> وذهب الامام مالك وأبو بوسف وبعض الشافعية وغيرهم الى أن الأفضل صلاتها فرادي في البيت، مستدلين بقول النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم: "افضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة".

وثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم صلاها في المسجد وصلي خلفه ناس كثير، وكان ذلك في رمضان ولم يتركها مع الجماعة إلا خشية افتراضها على الناس. ففى الحديث الذي رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها:؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلي فى المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فأجتمع أكثر منهم، فصلى فصلوا معه، فأصبح النأس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى بصلاته، فلما كانت الرابعة

والأمر على ذلك".

"عن عبدالرحمن بن عبد القاري

لنفسّه، ويصلى الرجل ُفيصلى بصلاته الرهط، فقال عمر: إنى ارى لو جمعت هؤلاءً على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس

لصلاة الصبح فلما قضى الصلاة اقبل على الناس فتشهد ثم قال: . أما بعد: فإنه لم يخف عليً مكانكم ولكن خشيت أن تفترض رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم استمر الصحابة الكرام في صلاتها فمنهم من كان بصليهاً بصورة متفرقة منفردين ومنهم من كانوا يصلونها مجتمعين حتى رأى الحالة الإمام عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه فجمع

خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان الى المسجد فإذا الناس اوزاع متفرقون يصلى الرجل

يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر: نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي

يقومون،يعني آخر الليل، وكان الناس يقومون أوله". ولمالكُ فُي الموطأ عن يزيد بن

رومان قال: ّكان الناس في زمن مر یعوموں می رمد وعشرين ركعة" الذي عليه عمل اليوم في أكثر البلاد الإسلاّمية هوّ مارآه عمر بن الخطاب رضي اللع عنه من صلاتها عشرين ركعة في جماعة.

وروى في الحديث الذي أخرجه البخاري عن عائشة رضّي اللّه . عنها قالت:" ماكان النبي صلى اللّه عليه وسلم يزيد في رمضان ولافي غيره على إحـدَّى عشر ركعة".

واخرج ابن حبان في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسِلْمٌ "صلَّى بهم تماني ركعات ثم أوترْ". فعلى المسلمين أن يؤدوا صلاة التراويح مصحوبة بالخشوع والإطمئنان والهدوء لينالوا الأجر والثُواب من اللّه وإذا صلوا عشرين

ركعة فهو الأفضل ولهم مزيد من الأجر والثواب ولكن بشرط أن يصحبُهاً الخَشُوعَ والطمأنينة في كل ركعة من ركعاتها العشرين.ّ

" اللّه اكبر كبيرا والحمد للّه كثيرا وسبحان اللّه بكرٍ ه

واصيلاً،استفتح به رجل من الصحاب فقال صلى اللّه

عليه وسلم "عجبت لها! فتحت لها ابواب السماء " (ّ رواه

" الحْمد للّه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه " استفتح به

رجل فقال صلى الله عليه وسلم "لقد رأيت اثنى عشر

" اللَّه أكبر [ثلاثا] ذو الملكوت والجبروت والكبرياء

(الجبروت : أي صاحب القهر والتصّرف البالغ كل منها

"كانٍ يكبر عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر

[وعافني] ويقول: اللهم إني أعود بك من الضيق يوم

لحساب عشراً " رواه أحمد وابن شيبة وصححه الألباني

"كان صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام إلى الصلاة

في جوف الليل:" اللهم لك الحمد أنت نور السموات

والأَرض ، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك

الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق

، ووعدك الحق ، وقولك الحق ، اللهم لك أسلمت وبك

آمنت ، وعليك توكلت ، وإليكَ أنبتُ ، وبك خاصمُت ،

وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت

وأعلنت ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت " (متفق عليه).

(صفة صلاة النبي)

ملكاً يبتدرونها أُيهم يرفعها " (رواه مسلم 419/1)

والعظمة " صحيح (صحيح سنن أبي داود166/1)

🛘 في رمضان سنة 1 للبعثة 610م بدأ نزول الوحي على نبينا

□ في رمضان سنة 10 للبعثة 620م وفاة أبي طالب عم النبي . □ في رمضان سنة 10 للبعثة 620م وفاة خديجة بنت خويلد زوجة

🛘 في رمضان سنة 1 للهجرة 623م بعث النبي سرية حمزة إلى سيف 🛘 في رمضان سنة 1 للهجرة 623م شُرع الأذان بعد أن رآه عبد الله

] في رمضان سنة 2 للهجرة 624م شرعت صلاة العيد. \Box 🛘 في رمضان سنة 2 للهجرة 624م فرضت زكاة الفطر على

🛘 في رمضان سنة 2 للهجرة 624م وقعت غزوة بدر الكبرى أروع غزوات الإسلام.

انبي زينب بنت خزيمة لهجرة 626م تزوج النبي زينب بنت خزيمة \Box 🛘 في رمضان سنة 6 للهجرة 628م بَعث النبي سرية زيد بن حارثة

🛚 في رّمضان سنة 7 للهجرة 629م بعث النبي سرية غالب بن عبد

الله إلى بني عوال. 🛘 في رمضان سنة 8 للهجرة 630م فتحت مكة ودخلت قريش وقبائلُ العرب في الإسلام.

🛘 في رمضان سنة 8 للهجرة 630م بعث النبي خالد بن الوليد لهدم صنم العُزّى ببطن مكة. 🛘 فَى رَمْضَانَ سنة 8 للهجرة 630م بعث النبي عمرو بن العاص

لهدم سواع، وسعد بن زيد لهدم مناة. 🛘 في رمضان سنة 9 للهجرة 631م قدم وفد ثقيف إلى النبي لإعلان

🛘 في رمضان سنة 10 للهجرة 632م بعث النبي علي بن أبي طالب إلى اليمن إلى قبيلة همدان.

🛘 في رمضان سنة 11 للهجرة 633م توفيت فاطمة بنت النبي . 🛘 في رمضان سنة 20 للهجرة 643م تم بناء مسجد عمرو بن العاص ة. في مدينة الفسطاط.

عجز المسجد عن أهله، حتى خرج أذكار رمضانية.. أذكار رمضانية.. أذكار رمضانية.. أذكار رمضانية.

. ' بسم اللَّه [والصلاة] والسلام على رسول اللَّه ، اللهم اغفر لي ذنوبي " صحيح (صحيح ابن ماجه 128/1) الزيادة لابن اُلسني وحسنه الألباني . " اللهم افتح لي أبواب رحمتك " (رواه مسلم

"أعوذ باللّه العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ۗ فَإِذا قال ذَلْكَ ، قال الشيطان حفظ مني سائر يومه . صحيح (صحيح سنن أبي داود

- عند الخروج من المسجد " بسم اللَّه [والصلاة] والسلام على رسول اللَّه اللهم اغفر لي ذنوبي " صحيح (صحيح ابن ماجه

" اللهم إني أسالك مَّن فضلك " (رواه مسلم " اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم " صحيح

- أدعية استفتاح الصلاة " اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى

(خطاياي : هي جمع خطيئة) ، (الدنس : أي الوسخ). " سبحانَّك اللَّهم وبحمد ك وتبارك اسمكُ وتعالى جدك ولا إله غيرك" صحيح (صحيح سنن ابن ماجة

ا ١٦٥/١ (سبحانك : أي أسبحك تسبيحاً: أي بمعنى أنزهك تنزيهاً من كل النقائص) ، (تبارك : أي كثرت بركه اسمك إذ وجد كل من ذكر اسمك) ، (جُّدك : أي علا

وكان يزيد في الصلاه على هذا الدعاء " لا إله الا اللَّه (ثلُّتًا) واللَّه اكبر (ثلاثا) اعود باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ ′ صحيح (صحيح سنن أبي داود 148/1)ً. (همزه: الهمز نوع من الجنون)، (نفخه: أي كن كبره ا ، (نفثه : فسرها الرواة بالشّعر : أي الشعرّ المُذموم

128/1) الزيادة لابن السُّني وحسَنه الألباني.

(صحيح ابن ماجه 1/129) .

الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد " (متفَق عَليْه) .

